

## شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٥) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال عبيد بن الأبرص زيتية نائم عروقها ولبن اسرها رطيب. ما الاسر؟ الخلق الذي خلقه الله عز وجل. نعم. ومنه في القرآن نحن خلقناهم مشردون اسراهم. يشددون خلقهم.

احسنت - 00:00:00

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين وال المسلمين اجمعين قال عبيد بن الأبرص

فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب حبيبه. فنفضت ريشها فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب حديده. فنفق - 00:00:30

قضت ريشها وولت فداك من نهضة قريبة. فاشتال وارتاع من حسيس وفعله يفعل المذوب. فنهضت نحوه حثيثة فحدت حرده

تسبيب فدب من رأيها دببها والعين حملها مقلوب. فادركته فطرحته والصيد من تحتها مكروه - 00:01:00

فجدلته فطرحته فكدرحت وجهه الحق وكدرحت وجهه الجبوب. فعاودته فرفعته فارسلته وهو لابد حيزومه منقوب. احسنت بارك الله

فيكم. قال ابيب فابصرت ثعلبا سريعا ودونه سبب حديده. لا يزال يذكر لقوه اي العقاب التي - 00:01:20

بها ناقته قال فابصرت ثعلبا سريعا. ودونه سبب اي ارض واسعة مستوية. تذيب اي مغفر لا نمفيه يقول رأي اللقوه ثعلبا يعلو

مسرعا وبينها وبينها ارض واسعة مستوية وهي ارض مقفرة. لا ماء فيها ولا نبت. فعلمت اللقوه انها ادركت ما تريده. قال - 00:01:50

فنفضت ريشها وولت. فداك من نهضة قريب. فنفضت ريشها ليسقط عنه الجليب. وتتمكن الطيران فداك نفض الريش من نهضة

النهضة الطيران قريب يقول ان دقة حركت ريشها او نشرته فرمي بذلك الجديد عنها لتمكن من الطيران. وغادرت الجبل الذي كانت

عليه معنة في الطيران - 00:02:20

نحو الثعلب وكان نفض الريش قريبا من طيرانها لتنتهز فرصة اصطياد الثعلب. فداك من نهضة قريب اي نهض الريش قريب من

الطيران. فاشتال وارتاع من حسيس وفعله يفعل المذوب فاشتال - 00:02:50

اي رفع ذنبه وارتاع اخاف وفزع. من حسيس اي من صوت. يقال تحسس الخبر اذا تسمع وقد قرأ في الشواد ولا تحسسوا ولا يكدر

بعضكم بعضا. ويقال تحسس في الشيء اذا - 00:03:10

قلبه ويحث عنه. قال تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام انه قال لاولاده يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من

رح الله انه لا ييأس من رح الله الا القوم الكافرون. من يذكر شاهدا من القرآن؟ على اطلاق الحشيش على الصوت - 00:03:30

عونه حسيسة. احسنت. لا يسمعون حسيسا. اي لا يصلون الى سمعهم صوت جهنم. قال وفي انه يفعل المذوب المذوب المذبور

الفزع. اصله ذئب رجل اذا فزع من الذئب. ثم استعمل في الفزع مطلقا. يقول ان الثعلب لما اقترب منه اللقوه - 00:03:50

سمع صوتها خاف وفزع. حتى رفع ذنبه من الجزء. وهذا شبيه بفعل المذوب الذي داهنته الذئب ساعة فنهضت نحوه حثيثة

وحرضت حرده تسبيب. فنهضت طارت نحوه نحوه الثعلب حثيثة اي سريعة. ومنه في القرآن - 00:04:20

احسنت يوصي الليل النهار يطلبها حديثا وحدت حرده اي قصدت قصده وقد قيل به في تفسير قوله تعالى وغدوا على حرب قادرين.

تسبيوا اي تنسابوا وتسرع. يقول في الوقت الذي - 00:04:50

فزع فيه الثعلب ورفع ذنبه من الذعر طارت اللقوه اي العقاب نحوه سريعة وقصدت قصده في سرعة فائقة. فدب من رأيها دببها.

والعين حملها مقلوب فدب مشيا ثقلا من الخوف. من رأيها من رؤيتها. ويروى من خوفها دببها - 00:05:10

والعين حملها حمل العين باطن اجفانها. الذي يسوده الكحل. وقيل ما غطته الاجفان من بياض المقلة يقال حمل الرجل اذا فتح

عينه ونظر نظرا شديدا. والعين حملها مقلوب يقول ان الثعلب لما رأى العقاب وهنت يداه ورجاله. فلم تعد تسعفه - 00:05:40  
وبسرعة الجري وصار يمشي مشيا وئيدا ثقيلا من الخوف. وانقلب حملها عينه من شدة نظره الى اعلى فادركته فطرحته والصياد من تحتها مكروب. فادركته فطرحته اي وقدفت به الارض. قال تعالى او اطروحه ارضا. ويروى فخوتته اي اختطفته -

00:06:10

والصياد اي الثعلب من تحتها مكروب اي في مشقة وغم. يقول انها ادركت الشعلبة والقتها على الارض فهو تحتها في كرب وشدة فجدلته اي على الجدالة ما الجدالة؟ نعم احسنت. الجدلة في الارض. فجددته فطرحته - 00:06:40  
تکدحت وجهه الجبوب. الكدح هو العمل والكدر. قال تعالى يا ايها الانسان انك کادح الى ربك کدحا فملائكيه والمقصود هنا جرحت وجهه. فکدحت وجهه الجبوب الجبوب فاعل کدحت. والجبوب الارض الصلبة - 00:07:10  
وقيا الحجارة يقول ان اللقوة والجبوب الارض الصلبة وقي الحجارة يقول ان اللي قوة البت الثعلب على الارض وقد جرحت الارض وجهه. قال فعاودته فرفعته فارسلته وهو مكروب. فعاودته اي عادت اليه فرفعته اي اخذته الى اعلى. فارسلته - 00:07:30  
من اعلى ليسقط على الارض وهو مكروب. يقول عادة الاخوة الى الثعلب مرة ثانية. فرفعته اي طارت به ثم القته على الارض وهو في كرب شديد. يطغوا ومخليها في دفه لابد حيزومه - 00:08:00

يبغوا ان يصيح. يقال ضع الثعلب اذا صاح. ومخليها ظفورها في دفه في جنبه لابد حيزونه الحيزوم الصدر منقوب اي مثقوب. يقول انها لم تتركه بل تبعته خشية ان يفلت منها اذا سقط على الارض. فانشبت اظافرها في جنبه وهو يصيح. فلا شك ان - 00:08:20  
انه ثقب صدره وهلك. هذا اخر معلقة امير بن ابرص. وقد سبق انه عيب تعبيد ما في قصيده من زحافات مستكرهات واضطراب في الوزن حتى صارت معلقته هذه هدفا للنقاد من قديم - 00:08:50

وبعدهم نقدا نقدا قاسيا. وقد قيل انها خطبة ارتدى لها فاتزن له اكثراها. قال مع الري وقد يخطئ الرأي امرء وهو حازم كما اختلف في وزن القريب عبيد. هذا اخره والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:09:10

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:09:30